

Distr.: General
14 August 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

البند ٥٣ من جدول الأعمال المؤقت*

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في

الشرق الأدنى

ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٤/٧١ بشأن ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها. وفي ١٩ أيار/مايو ٢٠١٧، أرسل الأمين العام مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء، موجّهاً نظرها إلى الأحكام ذات الصلة الواردة في القرارات من ٩١/٧١ إلى ٩٤/٧١ وملتمساً موافاته بحلول ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٧ بمعلومات عن أي إجراءات اتخذتها أو تنوي اتخاذها فيما يتعلق بتنفيذ هذه القرارات. وقد ورد رد من كل من إسرائيل والمكسيك على الطلبات الواردة في الفقرة ٤ من القرار ٩١/٧١، والفقرة ٤ من القرار ٩٢/٧١، والفقرات من ١٢ إلى ٣٠ من القرار ٩٣/٧١، والفقرة ٤ من القرار ٩٤/٧١.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/72/150

280817 210817 17-14004 (A)



أولا - مقدمة

- ١ - هذا التقرير مقدم عملاً بالفقرة ٦ من القرار ٩٤/٧١ بشأن ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها.
- ٢ - وفي ١٩ أيار/مايو ٢٠١٧، أرسل الأمين العام مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك إسرائيل، موجّهاً نظرها إلى الأحكام ذات الصلة الواردة في القرارات من ٩١/٧١ إلى ٩٤/٧١ وملتمساً موافاته بحلول ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٧ بمعلومات عن أي إجراءات اتخذتها أو تنوي اتخاذها فيما يتعلق بتنفيذ هذه القرارات.

ثانياً - الردود الواردة

إسرائيل

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٧]

تتشرف البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة بالإشارة إلى مذكرة الأمين العام المتعلقة بالقرارات من ٩١/٧١ إلى ٩٤/٧١ التي اعتمدها الجمعية العامة في ٦ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٦ في إطار بند جدول الأعمال المعنون "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى اللاجئون في الشرق الأدنى".

وقد قررت إسرائيل مرة أخرى أن تصوت ضد هذه القرارات، نظراً لدوافعها السياسية الواضحة، ولأنها تمثل وجهة نظر متحيزة لا تعكس الحقيقة على أرض الواقع.

وتؤيد إسرائيل الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، التي تتمشى مع ولايتها الأصلية والأولية المتمثلة في مساعدة اللاجئين وتنفيذ برامج الإغاثة والعمل المباشرة.

ومع ذلك، فإن إسرائيل لا تزال تشعر بقلق بالغ إزاء استمرار قيام الوكالة باستخدام التمويل الإنساني لأغراض الدعوة. وتشعر إسرائيل بالانزعاج من استمرار الوكالة في سرد رواية متحيزة بشأن النزاع في منطقتنا، واستخدام اللاجئين كوسيلة أساسية لتحقيق هذا الهدف.

وبدلاً من التركيز على الإغاثة والمساعدة الإنسانية، اختارت الأونروا الترويج لمخطط سياسي مثير للجدل. ومن الأمثلة على ذلك حملات الوكالة الاستباقية لدعم ما يسمى "بحق العودة" لملايين الفلسطينيين. ولم يتم الاتفاق على قضية اللاجئين الفلسطينيين بين إسرائيل والفلسطينيين، ولا يمكن حلها إلا من خلال المفاوضات الثنائية المباشرة بين الطرفين. ومن غير المقبول أن تقوم وكالة تابعة للأمم المتحدة بالعمل بنشاط لترويج جدول أعمال أحد جانبي النزاع. وإن الدعوة التي تضطلع بها الوكالة في هذا الصدد غير ملائمة وتقوض الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي.

ومما يؤسف له، أننا شهدنا على مر السنين، إلى جانب استخدام الوكالة للتمويل الإنساني لأغراض الحملات السياسية، أمثلة كثيرة على سوء سلوك الوكالة وموظفيها.

وفي الآونة الأخيرة، تم العثور على موظفي الأونروا داخل صفوف منظمة حماس، المصنّفة دولياً ضمن التنظيمات الإرهابية. ففي شباط / فبراير ٢٠١٦، كشفت السلطات الإسرائيلية أن سهيل الهندي، رئيس اتحاد موظفي الأونروا في قطاع غزة ومدير مدرسة الأونروا الابتدائية للبنين، قد انتخب في المكتب السياسي لحماس. وهذا هو الهندي نفسه الذي قامت الأونروا في عام ٢٠١١ بوقفه عن العمل بعد اجتماعه مع إسماعيل هنية زعيم حماس. ولم يستغرق إيقاف الهندي عن العمل إلا ثلاثة أشهر، سمح له بعد ذلك بالعودة إلى منصبه السابق. وبالمثل، أفيد بأن محمد الجمصي، رئيس قسم الهندسة في الأونروا، قد انتخب أيضاً للمكتب السياسي لحماس.

وقد نفت الأونروا في البداية، المزاعم المتعلقة بموظفيها. ولم تقم الوكالة بإيقاف الهندي والجمصي عن العمل إلا بعد أن تمت مواجهتهما بأدلة دامغة على صلاتهما الإرهابية، دون أن تقدم أي معلومات أخرى عن ظروف فصلهما عن العمل. وعلاوة على ذلك، لم يؤكد المفوض العام للأونروا، بيير كرينبول، فصل الهندي عن العمل إلا عندما قامت بعثة إسرائيل لدى الأمم المتحدة باستجوابه علناً بشأن المسألة. وحتى في ذلك الحين، حاول المفوض العام التقليل إلى أدنى حد من الجريمة، مدعياً بأن الهندي قد فصل من عمله لأنه "ترشح لشغل منصب انتخابي".

إن هذه المسألة هي مجرد مثالين آخرين على سوء سلوك الأونروا. وكثيراً ما يشارك موظفو الوكالة في أعمال فظيعة، بما في ذلك الدعوات لارتكاب أعمال عنف ضد الإسرائيليين على وسائل التواصل الاجتماعي.

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[١٣ تموز/يوليه ٢٠١٧]

تتشرف البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة بالإشارة إلى رسالة إدارة الشؤون السياسية المؤرخة ١٩ أيار / مايو ٢٠١٧ بشأن طلب معلومات عن تنفيذ القرارين ٩٢/٧١ و ٩٤/٧١ بشأن موضوع "عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى".

وفي هذا الصدد، تتشرف البعثة الدائمة بأن تقدم الرد التالي بشأن التدابير الوطنية المتخذة لتنفيذ القرارين المذكورين:

- تعترف المكسيك بالجهود التي تبذلها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لتحسين ظروف المعيشة وتعزيز التنمية البشرية للاجئين الفلسطينيين من خلال تقديم التعليم والخدمات الصحية.
- وتدعم حكومة المكسيك جهود الأونروا لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين. ومن ثم، فقد بلغ تبرعها السنوي للوكالة ٢٥٠.٠٠٠ دولار في من عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧.